رابط المادة على منصة باحث

شرح قواعد تعظيم الادلة

أقوال الأئمة في عدم رفع الصوت فوق حديث رسول الله وكيف يكون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم قال الامام ابن القيم رحمه الله وكان احمد اذا وجد نصا وكان احمد اذا وجد نصا افتى بموجبه ولا يلتفت الى ما خالفه كائنا من كان. ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم الان قد مات - 00:00:00

فكيف نرفع اصواتنا على صوته؟ الجواب كل من رفع صوته على صوت السنة فقد رفع صوته على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقال له قال رسول الله كذا وكذا - 00:00:27

وتجده يرفع صوته ويعارض الحديث ويرده فهذا ممن رفع صوته على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الامام عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله اذا قرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا ماذا يفعل. امر الحاضرين بالسكوت. وقال لا ترفعوا اصواتكم - 00:00:47

فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. يرى اي عبدالرحمن بن مهدي يرى انه يجب يجب الانصات عند قراءة حبيبه صلى الله عليه وسلم كما يجب ذلك عند سماع قول الله تبارك - 00:01:13

تعالى وقال الامام ابن تيمية رحمه الله في الصارم المسلول على شاتم اي احذروا ان تحبط اعمالكم او خشية ان تحبط اعمالكم او طاهة ان تحبط اعمالكم. او منعا ان تحبط اعمالكم - 00:01:33

فنهاهم الله عز وجل عن رفع اصواتهم فوق صوته وعن الجهل له كجهر بعضهم لبعض لان هذا الرفع والجهر قد يفضي الى العمل وصاحبه لا يشعر. انتهى كلامه رحمه الله. وقال رحمه الله تعالى ايضا اي ابن - 00:02:03

فاذا ثبت اسمعوا ارجوكم اسمعوا. فاذا ثبت ان رفع الصوت فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهر له بالقول يخاف يخاف يخاف من ان يكفر به صاحبه من ان يكفر به صاحبه وهو لا يشعر او يحبط عمله بذلك وانه مظنة لذلك وسبب - 00:02:23

فيه فمن المعلوم ان ذلك لما ينبغي لرسول الله من التعزير والتوقير والتشريف والتعظيم والاكرام والاجلال. اذا كل من رفع صوته فوق رسول الله فقد فوت هذه الواجبات الشرعية كلها - 00:02:53

يقول الامام ابن القيم رحمه الله اذا كان رفع اصواتهم فوق صوته سببا لحبوط اعمالهم رفع صوت يعني حديث رسول الله موجود لكنهم رفعوا الاصوات عليه بس الحديث موجود لكنهم رفعوا الاصوات عليه. يقول ابن القيم فاذا كان - 00:03:13

دفعوا اصواتهم فوق صوته سببا لحبوط اعمالهم. فكيف تقديم ارائهم؟ تقديم نسف الحديث كله يعني. نسف الحديث كله نسف كله فكيف بتقديم ارائهم وعقولهم واذواقهم وسياستهم ومعارفهم على ما جاء به ورفعها عليها - 00:03:33

اليس هذا اولى ان يكون محبطا لاعمالهم؟ الجواب بلى رحمه الله. وقال الامام ابن القيم ايضا رحمه الله تعالى ترى الله المؤمنين من حبوط اعمالهم بالجهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجهر بعضهم لبعض وليس هذا - 00:03:53

بردة ليس هذا بردة بل معصية تحبط العمل وصاحبها لا يشعر بها. فما الظن بمن قدم على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هدي رسول الله وطريقته قول غيره وهديه وطريقته. اليس هذا قد حبط عملك - 00:04:13

وهو لا يشعر الجواب بلى. وقال ايضا رحمه الله تعالى ابن القيم فاذا كان سبحانه نهى عن التقديم بين يديه اي بين يدي الله ورسوله.

فاي تقدم ابلغ من تقديم عقله على ما جاء به الرسول - 00:04:33
ولذلك قال غير واحد من السلف لا تقولوا حتى يقول الى اخر كلامه الذي ذكرته لكم انفا في القاعدة التي قبلها فهذا يفيد النهي عن عن هذه الافعال المشينة. في حضرة رسول الله صلى الله عليه - 00:04:53
وسلم لا ترفعوا ولا تجهروا. لا ترفعوا ولا تجهروا. وهما نهيان والنهي متجرد عن القرينة يفيد التحريم - 00:05:13